ألذي لا يقبل الا حب ثم قال انا العفو ما ينالني من بعد الملك
بالمرأة التي قد أحبها نفذ لي الصحبة السيح بيده وحرص على
زوجتها وصبر على كلامي له ناسيا كثيرة وانكاري عليه وا
غلاظي له في القول عن غير شيء. ولما قال بلاذ ذلك وسد
وسكت فقال الملك ما لك يا بلاذ لا تنطق بشيء فقال له
بلاذ إني على ضعف رأيي وقلة علمي وضعف خطري أزعم
أنه ليس على الأرض ولا رءا فيما مضى ولا انه كان فيما بقي ملك
مثلك لأني لم أر فيما استقبلتك به من الكلام غضبت ولا حر
دت وذلك بما أعطاك الله تعالى من الحلم والعلم وحسن النظر
في التدبير عند سماعك ما تكره ولو لم يكن الا لقد كنت
استحققت العقوبة منك فأنا عبد شاكر لعفوك وصفحك
وتجاوزك عني فاعف عني ان شئت او عاقب فإن ابن الحنف بالحياة
وهي عندي فلما سمع الملك من بلاذ اشتد فرحه وقال أيها

الوزير

الوزير لقد أكمل الله رأيك وعقلك وقد كان منك في أمر
ايراخت ما عظمت به أياديك عندي معهما ان ايراخت
قد أصابت فيما فعلت لتصحيح الرؤيا ولم يجب
عليها بما جهلت القتل فانطلق من ساعتك واتني
بها فمضى بلاذ وأتى بها إلى الملك فابتهج بها
وفرح فرحا شديدا وحمد الله تعالى ثم قال لها
لأعطينك سؤلك فقالت له أيها الملك دام
الله لك السرور ومتعك
بوزيرك فلولا ما أعطا
ك الله من الرأفة والر
حمة لم تندم على ما
أمرت ولو لم يكن بلاذ من أهل العقل والرأي لم يبقني
ثم ان الملك اثنى على بلاذ وقال له انت مسلط في ملكي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)